قوله لدنوها منها اي ولادتها تفرش على
الارض عند الذبح اهـ بيضاوي قوله مما
رزقكم الله اي من الثمار والزروع والانعام اهـ
خازن قوله ثمانية ازواج الزوج ما معه
اخر من جنسه يزاوجه ويحصل منهما النسل
فيطلق لفظ الزوج على المفرد اذا كان معه
اخر من جنسه لا ينفك عنه ويحصل منهما
النسل وكذا يطلق على الاثنين فهو مشترك
والمراد هنا الاطلاق الاول اهـ من الخازن وابي
السعود قوله اصناف اربعة ذكور من كل
من الابل والبقر والغنم واربعة اناث كذلك
اهـ شيخنا قوله من الضان اثنين الكبش
والنعجة ومن المعز اثنين التيس والعنز فالتيس
للذكر والعنز للانثى اهـ شيخنا وهذه الازواج
الاربعة تفصيل للمفرش ولعل تقديمها في
التفصيل مع تاخر اصلها في الاجمال لكون
هذين النوعين عرضة للاكل الذي هو معظم
ما يتعلق به الحل والحرمة وهو السر في الاقتصار
على الامر بالاكل من غير تعرض للانتفاع بالحمل
والركوب وغير ذلك مما ذكروه في الاية
واهونها اهـ ابو السعود والضان قيل جمع

ضائن

ضائن للذكر وضائنة للانثى وقيل اسم جمع وكذا
يقال في المعز اهـ ابو السعود سواء كانت سكنت
عينه او فتحت اهـ شيخنا وفي المصباح المعز اسم
جنس لا واحد له من لفظه وهي ذوات الشعر
من الغنم الواحدة شاة وهي مونثة وتفتح العين
وتسكن وجمع الساكن امعز ومعيز مثل عبد
واعبد وعبيد والمعزى الفها للالحاق للتانيث
ولهذا تنون في النكرة وتصغر على معيز ولو كانت
الالف للتانيث لم تحذف والذكر ماعز والانثى
ماعزة اهـ وفيه ايضا والعنز الانثى من المعز
اذا اتى عليها حول قوله اثنين بدل من
ثمانية ازواج ان جوزنا البدل من البدل
ومن منغلقة بالفعل المقدر والا فمن الضان
بدل من الانعام واثنين بدل من حمولة وفرشا
الهقاري وفي السمين في نصب اثنين وجهان
احدهما انه بدل من ثمانية ازواج وهو ظاهر
قول الزمخشري قاله قال والدليل عليه ثمانية
ازواج ثم فسرها بقوله من الضان اثنين وبه
صرح ابو البقا فقال واثنين بدل من ثمانية
وقد عطف عليه بقية الثمانية والثاني
انه منصوب بانشا مقدرا وهو قول الفارسي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)